



المنظمة العربية للطيران المدني
Arab Civil Aviation Organization
جامعة الدول العربية

كلمة السيد المدير العام

في الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي



السيد الرئيس ،،

السادة الاعضاء ،،

السيدات والسادة الحضور ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

انه لمن دواعى سرورى ان اشارك فى هذا الحدث الكبير وأن اتوجه بجزيل الشكر والامتنان على توجيه الدعوة لى لآكون بين نخبة المشاركين من اعضاء الجمعية العامة لهذا الاتحاد العريق، كما اتوجه لكم بالشكر على حسن التنظيم وحفاوة الاستقبال.

إن هذا الحدث هو فرصة عظيمة لتبادل الافكار والاراء للوصول الى ما تهدف اليه المنظمات والهيئات العربية المتخصصة فى مجال الطيران المدنى تحت رعاية جامعة الدول العربية، لتحقيق أهدافها للارتقاء بمستوى هذه الصناعة وتحقيق نقل جوى عربى امن ومنظم يساير التطورات العالمية فى هذا المجال، بما يدفع من عجلة التنمية الاقتصادية فى الدول العربية.

مما لا شك فيه أن الدور الذى يلعبه النقل الجوى هو من أهم الادوار فى التنمية الاقتصادية فى العالم، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة بما يحافظ على الموارد الطبيعية ويضمن للأجيال القادمة حياة كريمة، لهذا فقد أعطى المجتمع الدولى أهمية لهذا القطاع الحيوى وأنشأ العديد من المنظمات الدولية والاقليمية ليضمن حسن تنظيم عملية النقل بما يحقق السلامة والأمن لها ، كما قامت شركات الطيران العالمية والاقليمية أيضا بانشاء العديد من الاتحادات لتنظيم شئونها وضمان تحقيق المنافسة العادلة بينها وبما يحقق أيضا امن وسلامة الراكب والحفاظ على حقوقه.

إن رسالة الاتحاد العربى للنقل الجوى كمنظمة عريقة فى مجال الطيران المدنى منذ انشاؤه سنة 1965 تحت مظلة جامعة الدول العربية هى خدمة شركات الطيران العربية وتمثيل مصالحها المشتركة وتسهيل تعاونها بما يعزز قدراتها التشغيلية ضمن إطار من المنافسة العادلة وذلك من خلال:

1. دعم مسيرة الأعضاء للمحافظة على أعلى معايير السلامة والأمن.
2. دعم مسيرة الأعضاء في اعتمادهم لسياسات بيئية متطورة.
3. المساهمة الايجابية في تطوير القوى البشرية في مختلف المجالات.
4. التعامل مع الأطر التنظيمية لحماية وتعزيز مصالح الأعضاء.
5. إطلاق المشاريع المشتركة للأعضاء وخدمتها للوصول الى فعاليات تشغيلية.
6. اظهار الصورة الإيجابية لشركات الطيران العربية في مختلف المحافل الدولية.

وهناك العديد من الأهداف التي يخدمها الاتحاد العربي للنقل الجوي للنهوض ودعم صناعة النقل الجوي في منطقتنا العربية الا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها هذه الصناعة تتطلب منا جميعا بذل مزيد من الجهد والتعاون، حيث أن سوق النقل الجوي في المنطقة العربية هو سوق واعد يساعد على تنمية الحركة السياحية وانتقال الاشخاص وزيادة التبادل التجاري.

حضرات السيدات والسادة ،،

ان من أهم التحديات التي تواجه صناعة النقل الجوي في منطقتنا العربية هو تحرير النقل الجوي بين الدول العربية و احياء اتفاقية دمشق لتحرير لنقل الجوي بين الدول العربية وهو ما ستعمل عليه المنظمة العربية للطيران المدني في الفترة المقبلة كأحد أهم الخطط والبرامج للمنظمة، وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للنقل الجوي وكافة الأطراف المعنية بصناعة النقل الجوي وذلك لتحقيق الهدف الأكبر وانشاء السوق العربية الموحدة.

هذه السوق التي تمثل مرحلة متقدمة للغاية من مراحل التكامل الاقتصادي بين الدول، حيث يتم انتقال السلع وعناصر الإنتاج ورأس المال والأشخاص من سوق لأخرى بحرية تامة وذلك من خلال إزالة العقبات والعراقيل والقيود الكمية والسعرية والجمركية وغيرها، كما تعنى السوق الموحدة تحرير النقل الجوي بكل مكوناته من كافة القيود التي تتعلق بالسعة وعدد الرحلات وحرية تحديد الأسعار حسب قوى العرض والطلب مع الخضوع للقيود العامة وكذلك إتباع سياسات موحدة في مجال الضرائب والتنسيق في أسعار الوقود وانشاء آليات للعمل الجماعي والتفاوض باسم الدول العربية ككتلة واحدة.

إنه في إطار المنافسة المحتدمة والشرسة في مجال النقل الجوي فإن الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد لتحقيق أكبر قدر ممكن من التنافسية العالمية من خلال تقديم أفضل الخدمات الجوية وبأنسب الأسعار التنافسية، وذلك من خلال تقديم ميزة تنافسية بتطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة للحفاظ على سمعة شركات الطيران العربية، ودعم وتطوير السياسات وإعادة الهيكلة وتنمية القدرات البشرية ورفع كفاءتهم والتنسيق والتعاون بين الشركات العربية وتكوين تحالفات تشغيلية وتسويقية وكذلك العمل على حماية الشركات العربية من الممارسات الضارة بالمنافسة، وتبادل المعلومات والخبرات ونقل المعارف بين الدول وشركات الطيران العربية.

ان من اكبر التحديات للوصول الى السوق العربية الموحدة ايضا تطوير البنية التحتية لقطاع الطيران المدني ومن اهمها المطارات، فعملية تطوير المطارات تواجه نقصا في سعة الحركة الجوية وقصورا في إدارتها يجب أن نعمل على تلافي هذا القصور لتوفير مطارات وأجهزة ملاحية متطورة، تساهم بشكل فاعل في إدارة الحركة الجوية بكفاءة وانتظام للاستفادة من الموقع الجغرافي العربي الذي يمثل ميزة تنافسية كبيرة لم يتم الاستفادة منه بشكل كامل حتى الآن.

هناك العديد من التحديات التي يطول الحديث عنها ولكن لا يسعني في النهاية الا اننى اؤكد على أن المنظمة العربية للطيران المدني تتطلع لمزيد من التعاون مع الاتحاد العربي للنقل الجوي وكافة المنظمات العاملة في مجال النقل الجوي في إطار تحقيق الأهداف المشتركة لنا في مجال الطيران المدني.

كما اتمنى للجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي مزيد من التقدم والنجاح واننى اتوجه للسيد الرئيس بالشكر على اتاحة الفرصة لى لمخاطبة هذا الجمع الجليل والنخبة المتميزة في مجال النقل الجوي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المهندس / عبد النبي منار

مدير عام المنظمة العربية للطيران المدني